العناوين:

- **نجاة مصطفى الكاظمي من محاولة اغتيال بطائرة مسيرة**
- **طيران الإمارات ينظم رحلات جوية يومية إلى كيان يهود**
- **قوات الأمن السودانية تعتقل عشرات المتظاهرين والبرهان يقيل مديري البنوك الرسمية**

التفاصيل:

نجاة مصطفى الكاظمي من محاولة اغتيال بطائرة مسيرة

أكدت خلية الإعلام الأمني تعرض رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لمحاولة اغتيال فاشلة فجر اليوم الأحد، بوساطة طائرة مسيرة تحمل متفجرات استهدفت منزله في بغداد. وقالت الخلية في بيان: "محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها السيد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، بوساطة طائرة مسيرة مفخخة حاولت استهداف مكان إقامته في المنطقة الخضراء ببغداد. دولة الرئيس لم يصب بأي أذى وهو بصحة جيدة". وأضاف البيان أن القوات الأمنية تقوم من جانبها بالإجراءات اللازمة بصدد هذه المحاولة الفاشلة. وأكد مصدر أمني لـ"إرم نيوز" تعرض 4 من عناصر حراسة رئيس الوزراء لجروح إثر استهداف الطائرة المسيرة لمنزل الكاظمي. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن. ونقلت وكالة رويترز على لسان دبلوماسيين غربيين موجودين في المنطقة الخضراء التي تضم مباني حكومية وسفارات أجنبية، قولهم إنهم سمعوا دوي انفجارات وإطلاق رصاص في المنطقة.

في الوقت الذي تشير فيه أصابع الاتهام إلى مليشيات موالية لإيران بالوقوف خلف عملية الاغتيال الفاشلة، شكك القيادي في مليشيات عصائب أهل الحق محمود الربيعي في صدق الرواية الأمنية محاولا نفي وقوع محاولة الاغتيال وزاعما أنها عملية مصطنعة. والجمعة، شهدت بغداد مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين ضد النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية المبكرة، حيث أصيب خلالها 125 شخصا بينهم 27 من أفراد الأمن، وفق وزارة الصحة العراقية، فيما أكد مصدر طبي مقتل متظاهر. ويحتج المتظاهرون، ومعظمهم من أنصار فصائل شيعية مسلحة على النتائج الأولية للانتخابات، التي جرت في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حيث يقولون إنها "مفبركة" ويطالبون بإعادة فرز الأصوات يدويا. ربما خططت أمريكا محاولة الاغتيال لزيادة شعبية الكاظمي وتهدئة الشارع، لأنه بدون علم الولايات المتحدة لا يستطيع طائر أن يطير في العراق لذلك من المحتمل أن تكون محاولة الاغتيال عملية مصطنعة.

طيران الإمارات ينظم رحلات جوية يومية إلى كيان يهود

أعلنت مجموعة "طيران الإمارات"، أكبر ناقل جوي في الشرق الأوسط، عن تسيير رحلات يومية بين دبي وتل أبيب بدءا من السادس من كانون الأول/ديسمبر المقبل، بعد أكثر من عام على تطبيع العلاقات بين الإمارات وكيان يهود. وقالت الشركة ومقرّها إمارة دبي في بيان الخميس إنّ الخطوة تأتي في وقت تواصل الإمارات وكيان يهود "تطوير تعاون اقتصادي أكبر لدفع النمو عبر مجموعة من القطاعات، بالإضافة إلى تعزيز التدفقات التجارية بين البلدين". وكانت شركة "الاتحاد للطيران" ومقرها أبو ظبي وشركة فلادبي المنخفضة التكلفة بدأتا خلال الأشهر الماضية تسيير رحلات منتظمة إلى تل

أبيب. ووقع كيان يهود في 15 أيلول/سبتمبر في واشنطن برعاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وحضوره، اتّفاق إقامة علاقات مع الإمارات. الإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع للعلاقات مع دولة يهود بعد الأردن 1994 ومصر 1979، وتلتها في ذلك البحرين ثم السودان وأخيراً المغرب.

تتطلع الإمارات وكيان يهود إلى جني ثمار التطبيع الجرمي وتحقيق أرباح سريعة بعد التداعيات الاقتصادية السلبية محلياً لأزمة تفشي وباء كوفيد-19، وقد وقعا اتفاقات في مجال الإعفاء من التأشيرات والسياحة والمال وغيرها. وطيران الإمارات أكبر ناقل جوي في الشرق الأوسط، وأكبر مشغّل لطائرات إيرباص 380 الضخمة، وكانت المجموعة أعلنت في السابق خططا لبدء تنويع أسطولها وشراء طائرات أصغر حجما. لقد بلغت الخيانة من حكام الإمارات كل مبلغ حتى أصبحوا يتفننون في إرضاء كيان يهود. إن أعمال آل زايد في الإمارات تجاوزت كل الحدود ولم تبق موبقة إلا واقترفوها إرضاء لبريطانيا وأمريكا وكيان يهود، وهذا يوجب على أهل جزيرة العرب في الإمارات وغيرها أن يكسروا حاجز الصمت وأن يخرجوا في وجه تلك الأنظمة ليسقطوها ويحاكموا كل مطبع وخائن ومفرط في البلاد والثروات وأن يجعلوه عبرة لكل معتبر.

قوات الأمن السودانية تعتقل عشرات المتظاهرين والبرهان يقيل مديري البنوك الرسمية

تظاهر المئات في عطبرة شمالي البلاد، مردّدين شعار "لا للحكم العسكري"، كما تظاهر المئات في حيّ بري شرقيّ العاصمة، وفق ما أفاد شهود عيان للوكالة الفرنسية للأنباء. لكن الحياة مع ذلك، بدت شبه طبيعية وسط الخرطوم رغم دعوات من تجمع المهنيين السودانيين للعصيان المدني يومَي الأحد والاثنين، وذلك احتجاجا على الانقلاب الذي شهدته البلاد الشهر الماضي. وفي غضون ذلك، أقال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، جميع مديري البنوك الرسمية في البلاد، بعد قرار بصرف جميع مديري الشركات العامة. وفي صباح الأحد أغلقت محال تجارية عديدة أبوابها في الخرطوم، وبحري، وأم درمان. وأمضى متظاهرون ليلة السبت في بناء متاريس وقطع الشوارع في العاصمة وضواحيها، بحسب ما أفاد شهود عيان. وكان المتظاهرون المؤيدون للديمقراطية في السودان يتطلعون إلى خروج حشود كبيرة في مدن البلاد، الأحد أول يومَي العصيان المدني.

لعب تجمع المهنيين الموالي لبريطانيا الذي يمثل مظلة لعدد من النقابات السودانية، دوراً محورياً في المظاهرات التي أطاحت بنظام الرئيس عمر البشير من حكم البلاد. وأثار الانقلاب العسكري في السودان انتقادات أوروبية وتهديدات من مانحين بقطع المساعدات، ومطالب بعودة سريعة إلى حكم مدني مع أن البرهان يصرّ على أن ما حدث ليس انقلابا، وإنما حركة لتصحيح مسار الانتقال. ومنذ أن أطاح الجيش الموالي لأمريكا في الـ25 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي بشركائه المدنيين الموالين لبريطانيا وأعلن قائده عبد الفتاح البرهان حالة الطوارئ، تواجه قوات الأمن المحتجين مرات عدة بقمع عنيف أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المحتجين. إن الأطراف المتصارعة تستخدم الشعب السوداني ودماءهم وقوداً لتحقيق أهدافهم السياسية. وللأسف فإن السودان ما زال يرزح تحت نير الاستعمار رغم الحديث عن استقلاله قبل أكثر من 65 سنة!